

خلال مارس الماضي

«حقوق الانسان» تشارك في أعمال الاجتماع الثامن والعشرين للجنة التنسيق الدولية

مفهوم حقوق الإنسان



بقلم : الدكتور / محمد بن سليمان الراشدي
عضو اللجنة الوطنية لحقوق الانسان
رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان

الحق في اللغة، هو الثابت الذي لا يسوغ إنكاره، وجمع الحق حقوق وفي الاصطلاح: الحق هو الحكم المطابق للواقع. والحق ضد الباطل. ويعرف الحق بأنه ما قيم على العدالة والإنصاف ومبادئ الأخلاق والحق في الشريعة الإسلامية لفظ يشير إلى الله عز وجل وهو اسم من أسمائه الحسنی جل شأنه. ان الحضارة العربية الاسلامية والدين الاسلامي لعبا دورا مهما في تطور وتنمية فكر الانسان ووعيه بحقوقه وحرياته الاساسية. كما أن الحضارة العربية الاسلامية قدمت مساهمات مهمة على مر العصور.

إن الشريعة الإسلامية أقرب الحقوق لجميع أنواعها، وأعطت كل ذي حق حقه، وحددت المعامل في كيفية استعمال هذه الحقوق، وطرق استعمال الحقوق بما يحقق التكافل الاجتماعي والتضامن بين الأفراد وبما يؤمن الاستقرار في المعاملات بشئى صورها، وبما يوازن بين الملكية الخاصة والمصالح العامة وفق النظرية المعروفة في الفقه الإسلامي المسماة «نظرية منع التعسف في استعمال الحق»؛ ولكن لما كانت النفس البشرية قد جبلت على حب الذات والأنانية، والطمع بما في أيدي الناس، والاعتداء على حقوق الآخرين، ومحاوله سلبها أو الاستئثار بها أو الاستيلاء عليها إما بالقوة وإما بالحيل، لذا أقامت الشريعة الإسلامية نظام القضاء لحفظ الحقوق، وإقامة العدل، وتطبيق الأحكام، وصيانة الأنفس، والأعراض، والأموال، ومنع الظلم والاعتداء، وليستبب الأمن في المجتمع وتسود الطمأنينة ويعم الخير، ولما كان نظام القضاء في الإسلام أروع الأنظمة، وأدقها في تحقيق مقاصده والوصول لغاياته وأهدافه.

حقوق الإنسان، هي الحقوق والحرريات الثابتة شرعا لكل شخص لكونه إنسانا. مستحقا لتلك، ويستند مفهوم حقوق الإنسان إلى الإقرار لجميع أفراد الأسرة البشرية من قيمة وكرامة أصيلة فيهم، فهم يستحقون التمتع بحريات أساسية معينة، وفقا لما نقله الفطرة السليمة والتي ترعى المصالح وتحقق المنافع في إطار التوجيه الرباني والتشريعات الوضعية بإقرار هذه الحريات فإن المرء يستطيع أن يتمتع بالأمن والأمان، ويصبح قادرا على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته. وتحقيق منافع.

وتكفل القوانين، وتضمن الأنظمة التشريعية في معظم بلاد العالم صيانة حقوق الإنسان. وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الأنظمة لا تكون دائما، فعالة، وتعجز معظمها عن إقرار بعض حقوق الإنسان. إلا أن المعايير العالمية تضمن إقرار هذه الحقوق عندما تعجز الحكومات عن حمايتها. وتتواصل المجتمعات البشرية بعضها ببعض من خلال تفاعل الثقافات والتجارة ووسائل الإعلام كالصحف وشبكات الانترنت والتلفاز. ويساعد هذا الاتصال الذي يعرف باسم العولمة على نشر الوعي بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وتقوم الأمم المتحدة وبعض المنظمات الأخرى بالكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان حول العالم، وتعمل على وقف هذه الانتهاكات.

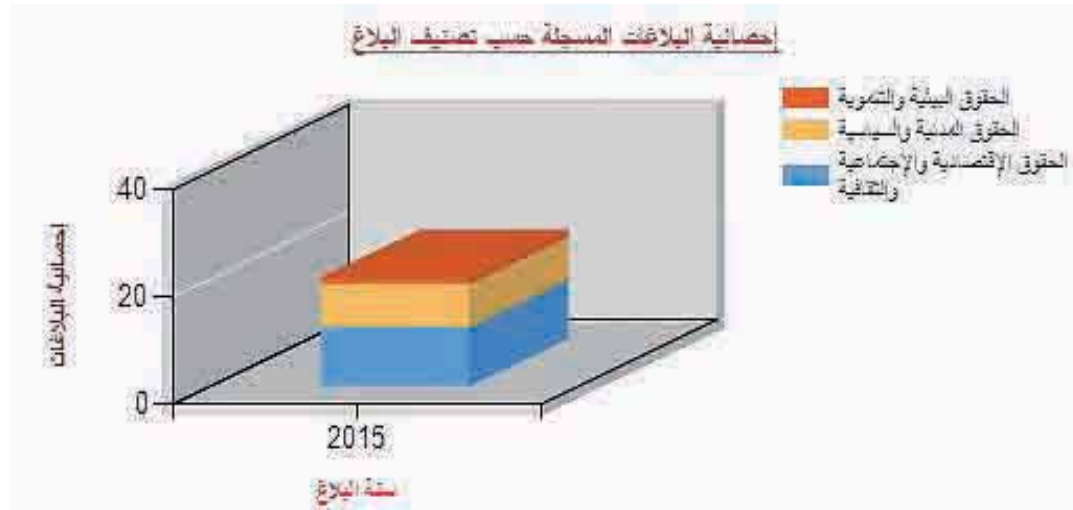
ومن أهم حقوق الإنسان الثابتة الحق في الحياة فقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بأن خلقه في أحسن تقويم وجعل له مهمة إعمار الأرض وخلافته فيها، وللإنسان الحق التي تضمن تكريمه وعدم اهانتة وتجعل من بقائه وحياته ضرورة وواجب على بقية المخلوقات وهذا الحق هو من الحقوق ذات الأولوية في منظومة حقوق الانسان التي تمتع بها الإنسان وأهمها، ولا يقتصر هذا الحق على الإنسان المسلم، بل يشمل كل البشر، ومن واجبات الدولة في الإسلام أن توفر الحماية اللازمة و ضمانات أمن حياة كل مواطنيها من ماوى وعلاج.

وحق الكرامة الإنسانية فالإنسان مكرم قال تعالى: ﴿وَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَبِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾.

الإنسان يحيا بالطعام والشراب و تحيا



جانب من مؤتمر حرية الرأي والتعبير في العالم العربي بين الواقع والطموح



مؤتمر حرية الرأي

كما سجلت اللجنة مشاركتها في المؤتمر الدولي حول حرية الرأي والتعبير في العالم العربي بين الواقع والطموح؛ حيث أوصى المؤتمر بصياغة ميثاق شرف للإعلاميين العرب، وتشكيل شبكة عربية للدفاع عن حرية التعبير والرأي، ورصد الانتهاكات وتوثيقها، وناقش المؤتمر عدة قضايا ومحاور مرتبطة بالممارسات والتجارب الجيدة في مجال حقوق الإنسان حول العالم، ودور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في حماية حرية الرأي والتعبير، ومقومات الشراكة الاستراتيجية بين هذه المؤسسات والإعلام، لأجل ترقية حرية التعبير، بالإضافة إلى دور المنظمات والمراكز المعنية في حماية حرية الرأي والتعبير، وأبرز التحديات التي تواجهها وكيفية معالجتها.

وبحث المؤتمر في تعقيدات وتأثيرات واقع وممارسة حرية الرأي والتعبير وتأثيراتها على التمتع التام للشعوب والأفراد، دون تمييز بالحقوق والحرريات الأساسية الواردة في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وذلك من خلال تسليطه الضوء على أفضل الممارسات التي تنتهجها الدول ومؤسسات المجتمع المدني لضمان احترامها وتطبيقها وحمايتها، وكيفية مناهضة خطابات الكراهية والتعصب والتمييز وضعف الوعي العام، بوصف ذلك أبرز مهدد لتبسطها، وكفالة التمتع التام بها حول العالم، ودور الآليات الدولية لحقوق الإنسان في مجال حماية حرية الرأي والتعبير، ومدى تأثير اتخاذ تدابير إيجابية بشأن تطبيقها واحترامها وحمايتها محليا ودوليا وغيرها من الموضوعات.

شارك وتحدث في المؤتمر مسؤولون وخبراء ومختصون من اللجان الوطنية لحقوق الإنسان، وشبكة الجزيرة الإعلامية، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، والجامعة العربية، وجامعة قطر، والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بالدوحة، واتحاد الصحفيين العرب، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، وغير ذلك من المؤسسات والمراكز والهيئات والإعلامية والصحفية، وتلك التي تعنى بحقوق الإنسان.

ملتقى الطفل العماني

وشارت اللجنة الوطنية لحقوق الانسان خلال مارس الجاري في ملتقى الطفل العماني الذي نظمته جمعية المرأة العمانية بمسقط، حيث مثلت دائرة العلاقات العامة والإعلام اللجنة المشاركة؛ وذلك عبر ركن خاص باللجنة عرفت الجمهور من خلاله باللجنة، وعرضت فيه مختلف إصداراتها في المجالات المتصلة بحقوق الإنسان، والتي تتضمن مجموعة من الكتيبات والمطويات والكتب الحقوقية الهادفة إلى التعريف بأهداف اللجنة، وآلية عملها، والطرق المتبعة في تلقي ورصد البلاغات، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الإصدارات التي تستهدف فئات محددة في المجتمع كالأطفال، ومطويات تشرح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومبادئ باريس، ومجموعة من الكتب الحقوقية المتنوعة.

سؤال ومعلومة :

سؤال العدد الماضي: متى كان آخر استعراض دوري شامل قدمته سلطنة عمان؟
الإجابة: في عام ٢٠١١م
وقد فاز معنا كل من:
١- بدرية بنت علي بن محمد البلويشة.
٢- عبدالله بن محمد بن سالم السيابي.

كما تتمنى من المرسلين إدراج أسمائهم الثلاثية، وأرقام هواتفهم، لتتمكن من التواصل معهم في حالة فوزهم لاستلام جوائزهم.

نستقبل إجاباتكم على البريد الإلكتروني التالي: @nhrcmedia@gmail.com

ما شعار الاحتفال باليوم العربي لحقوق الانسان لعام ٢٠١٥م؟

تحرص اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن تكون حاضرة في شتى المحافل والمناسبات المحلية والخارجية، من منطلق المشاركة وتبادل الخبرات وإيصال رسالة الحقوق، وإن مشاركتها في الاجتماعات الدولية نابع من حرصها الأكيد على أن تظل مطلعة بما هو جديد في عالم حقوق الإنسان وقضاياها، ووصولها إلى اللجان والمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال وتبادلها الأفكار معها بهدف إلى تبادل الخبرات خدمة للقضايا الإنسانية، كما أن اللجنة ومن خلال ما تقدمه في الجانب المحلي من محاضرات وتوعية تخصصية يعطي للجنة أهمية واسعة في تصبير مختلف شرائح المجتمع ودورها العميق في إيصال رسالة حقوق الإنسان.

في هذا التقرير نعرض جانباً من نشاط وأعمال اللجنة، بالإضافة إلى الرصد وتلقي البلاغات خلال شهر مارس الجاري.

لجنة التنسيق الدولية

شارك وفد من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان برئاسة المكرم محمد بن عبدالله الريامي وعضوية الدكتور ناصر بن سيف الشامي عضو اللجنة، وناصر بن محمد الكندي أخصائي منظمات دولية، في أعمال الاجتماع الثامن والعشرين للجنة التنسيق الدولية مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والذي عقد بقصر الأمم المتحدة بجنيف، وتضمن جدول الاجتماع خمس جلسات تناوتت جملة من الموضوعات؛ حيث تم خلال الجلسة الأولى مناقشة جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، أما الجلسة الثانية فقد خصصت للتحقيقات الوطنية من قبل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وناقشت الجلسة الثالثة موضوع حوكمة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، فيما ركزت الجلسة الرابعة على موضوع العنف ضد المرأة.

واختتم الاجتماع في جلسته الخامسة بموضوع دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في موضوع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

محاضرة

شاركت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في فعاليات دورة تخطيط العمليات المشتركة الأولى مركز الدراسات للدفاعية بقاعة غلا الجوية؛ حيث شارك فيها ممثلون من قوات السلطان المسلحة، والأجهزة الأمنية، وممثلو الوزارات الحكومية التي لها طرف مباشر في إدارة الأزمات. وخلال المشاركة قدم الدكتور عبيد بن سعيد الشقصي الأمين العام للجنة الوطنية لحقوق الإنسان محاضرة حقوقية تحدث من خلالها عن منظمات حقوق الإنسان في أثناء الحروب والصراع وتطرق إلى حقوق الإنسان من حيث التعريف والخصائص، وحقوق الإنسان في الشرائع السماوية، والقوانين الدولية المعنية بحقوق الإنسان في أثناء الحروب والصراعات، والقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والآلات والمؤسسات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان في أثناء الحروب والصراعات، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمحكمة

الجناينة الدولية، واللجنة الوطنية لحقوق الانسان.

بلاغات

سجلت اللجنة الوطنية لحقوق الانسان خلال الفترة من يناير الى مارس ٢٠١٥ عدد من البلاغات وصلت الى ٢٠ بلاغا، تنوعت بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحقوق البيئية والتنمية والحقوق المدنية والسياسية.

حيث تلقت اللجنة عدد ١١ بلاغا في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وبلاغا واحدا في الحقوق البيئية والتنمية، و٨ بلاغات في الحقوق المدنية والسياسية، حيث جار العمل على ١٩ بلاغا منها فيما تم حفظ بلاغ واحد فقط.

| سنة البلاغ | عدد البلاغات |
|---|--------------|
| ٢٠١٥ | ١١ |
| تصنيف البلاغ | |
| الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية | 11 |
| الحقوق البيئية والتنمية | 1 |
| الحقوق المدنية والسياسية | 8 |
| إجمالي عدد البلاغات | 20 |

اللجنة تتدخل لاسترداد جنسية

إن العيش على أرض ووطن تنهل من معيته وتحمل هويته، لهو أكبر فخر للإنسان وحق من الحقوق التي تولد معه، والعيش بلا وطن ولا هوية من أكبر التحديات التي تواجه الإنسان حيث لن يكون للفرد شأن ولا مستقر وإن يقدر على العيش بسلام في محيطه ولا يعترف بوجوده. وقضيتنا لهذا الشهر إحدى القضايا التي وردت إلى اللجنة واستطاعت حلها بتضاهر الجهود؛ حيث إن تقاضيلها تعود إلى امرأة ولدت وتربت ودرست على أرض هذا الوطن الغالي حتى تخرجت وأكملت تعليمها الأكاديمي، حيث إنها تنتمي لعائلة أصولها عمانية ولكن بسبب ظروف البحث عن الرزق أجبرتهم على العيش في فترة ما قبل

حقوق مكفولة

يوم المرأة العالمي

يحتفل العالم في ٨ مارس من كل عام باليوم العالمي للمرأة، وقد حمل احتفال هذا العام عنوان «إعادة النظر في تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في عام ٢٠١٥ وما بعده»، ويحتفل في هذا اليوم عالميا بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء، وللمرأة العمانية نصيب من هذا الاهتمام، وقد حظيت برعاية خاصة في السلطنة فقد خصص يوم ١٧ أكتوبر للمرأة العمانية تكريما لها ولجهودها ودورها الملموس في بناء الوطن في مختلف القطاعات الفدائية والاقتصادية والتربوية، والاجتماعية، وغيرها من المجالات الخدمية.